

نبوات العراق الاخيرة من الكتاب

المقدس

Holy_bible_1

في البداية اوضح ان هذا هو تفسير ضعفي الذي قد اكون مخطئ فيه وايضا اوضح ان النبوات تنطبق علي اكثر من مستوى فهي الي حد ما تنطبق في ايام مادي وفارس جزئيا وليس بالتفصيل ولكن ضعفي يري ايضا بالاضافه الي ذلك انها تنطبق اكثر علي حرب العراق التي حدثت بين امريكا والعراق المسماه عاصفة الصحراء التي حدثت في 1991 م

ويستخدم اسم بابل عن العراق ويستخدم اسم اقصي السموات عن امريكا وهي نبوة اخراب بابل

عن طريق امريكا

سفر اشعياء 13

في هذا الإصحاح بداءة قسم آخر من نبوءات إشعياء يمتد من ص (13 حتى ص 23) وموضوعه الويلات علي الأمم التي ضايقته اليهود، فالله يملك علي الجميع وقد يسمع، بل هم سمعوا، هؤلاء الأمم هذه النبوات فيقدمون توبة. وأول نبوة في هذا الإصحاح وما يليه (13: 1-23: 14) تتكلم عن بابل. ولقد تحدث النبي قبل هذا الإصحاح عن مجيء السيد المسيح وخلصه ولكن قبل مجيئه ستقوم بابل ثم تنتهي كدولة. ومن مستويات هذه النبوة بالاضافة الي زمن كورش اعتقد انها تنطبق علي ما فعلت الولايات المتحدة ضد العراق.

13: 1 وحي من جهة بابل راه اشعياء بن اموص

13: 2 اقيموا راية على جبل اقرع ارفعوا صوتا اليهم اشيروا باليد ليدخلوا ابواب العتاة

هذا حدث بالفعل في حرب عاصفة الصحراء فقد هاجمة القوات البرية العراق من المناطق الصحراوية الجبلية في الجنوب ورفعت راية واستمرت في التقدم السريع

13: 3 انا اوصيت مقدسي و دعوت ابطالي لاجل غضبي مفتخري عظمتي

13: 4 صوت جمهور على الجبال شبه قوم كثيرين صوت ضجيج ممالك امم مجتمعة رب الجنود يعرض جيش الحرب

بالفعل الحرب هذه اجتمع فيها 34 دولة مع امريكا لضرب العراق واستخدمت الالات العسكرية مثل الدبابات وغيرها ذات الضجيج المزعج جدا

13: 5 ياتون من ارض بعيدة من اقصى السماوات الرب و ادوات سخطة ليخرب كل الارض

13: 6 ولولوا لان يوم الرب قريب قادم كخراب من القادر على كل شيء

13: 7 لذلك ترتخي كل الايادي و يذوب كل قلب انسان

13: 8 فيرتاعون تاخذهم اوجاع و مخاض يتلون كوالدة يبتهون بعضهم الى بعض وجوههم

وجوه لهيب

13: 9 هوذا يوم الرب قادم قاسيا بسخط و حمو غضب ليجعل الارض خرابا و يببدها خطاتها

ونجد في عدد 4 يقول

جمهور علي الجبال شبه قوم كثيرين وبالفعل هذا حدث فقد حشدت امريكا جيش كثير

صوت ضجيج وبالفعل الدبابات والطائرات اصدرت ضجيج كثير

ممالك امم مجتمع وبالفعل اشتركت مع امريكا دول كثيرة تقريبا 34 دولة في حرب عاصفة

الصحراء

وفي عدد 5 يقول

ياتون من ارض بعيدة وهذا لا يطلق علي مادي وفارس لانهما ليسا من ارض بعيدة عن بابل

ولكن امريكا هي ارض بعيدة اسما ووصفا وتكون النبوة دقيقة

من اقصى السموات ولم يقل من اقصى الارض لان امريكا اتت بالطائرات من اقصى السموات وهذا

يؤكد النبوة . بل ايضا استخدمت امريكا اقمراها الصناعية من اقصى السموات لتحديد اهدافها

وضربها بدقة وهذا وصف دقيق جدا عن ما فعلت امريكا الامة البعيدة التي اتت من اقصى
السموات لتهاجم العراق.

وبالفعل ذاب قلب العراقيين مما فعلت امريكا في العراق. ولهذا اعتقد ان هذه نبوة دقيقة تصف بها
امريكا وهجومها علي العراق.

13: 10 فان نجوم السماوات و جبايرتها لا تبرز نورها تظلم الشمس عند طلوعها و القمر لا
يلمع بضوءه

13: 11 و اعاقب المسكونة على شرها و المنافقين على اثمهم و ابطال تعظم المستكبرين و
اضع تجبر العتاة

13: 12 و اجعل الرجل اعز من الذهب الابريز و الانسان اعز من ذهب اوفير

كثرة القتلي مع الهجرة ستجعل عدد الرجال قليل

13: 13 لذلك ازلزل السماوات و تنزع الارض من مكانها في سخط رب الجنود و في يوم حمو
غضبه

13: 14 و يكونون كظبي طريد و كغنم بلا من يجمعها يلتفتون كل واحد الى شعبه و يهربون كل
واحد الى ارضه

هذا يعبر ان كثير من البابليين سيهاجرون وهذا حدث بالفعل

13: 15 كل من وجد يطعن و كل من انحاش يسقط بالسيف

نبوة اخري ايضا عن اضرار بابل بواسطة امريكا التي تاتي من اقصي الارض وتقوم بحرب عاصفة الصحراء او زوبعة الصحراء. مع ملاحظة ان النبوة ايضا تصلح ان تكون بمستوى عن مادي وفارس ولكن ايضا يوجد بها تفاصيل تنطبق اكثر علي عاصفة الصحراء.

سفر ارميا

50: 35 سيف على الكلدانيين يقول الرب و على سكان بابل و على رؤسائها و على حكمائها

رؤسائها وليس ملوكها لان النبوة عن فترة يكون بابل فيها رئيس وليس ملك

50: 36 سيف على المخادعين فيصيرون حمقا سيف على ابطالها فيرتعبون

50: 37 سيف على خيلها و على مركباتها و على كل اللقيف الذي في وسطها فيصيرون نساء

سيف على خزائنها فتنهب

مركباتها اي المركبات العسكرية وهذا ينطبق علي ما فعلته امريكا بدبابات فارس

50: 38 حر على مياهها فتتشف لانها ارض منحوتات هي و بالاصنام تجن

50: 39 لذلك تسكن وحوش القفر مع بنات اوى و تسكن فيها رجال النعام و لا تسكن بعد الى

الابد و لا تعمر الى دور فدور

50: 40 كقلب الله سدوم و عمورة و مجاوراتها يقول الرب لا يسكن هناك انسان و لا يتغرب

فيها ابن ادم

50: 41 هوذا شعب مقبل من الشمال و امة عظيمة و يوقظ ملوك كثيرون من اقاصي الارض.

عند هجوم مادي وفارس لم تيقظ امم من اقصى الارض ولكن امريكا احضرت معها امم من اقصى

الارض معها مثل كندا وغيرها في هذه الحرب

50: 42 يمسون القوس و الرمح هم قساة لا يرحمون صوتهم يعج كبحر و على خيل يركبون

مصطفين كرجل واحد لمحاربتك يا بنت بابل

بالطبع في هجوم مادي وفارس علي بابل لم يكن لهم اي علاقة بالبحر ولا صوت مرتفع بل هم

هجموا مساء بهدوء شديد لم يشعر بهم البابليين. ولكن هذا الوصف يصلح اكثر علي حرب

عاصفة الصحراء.

50: 43 سمع ملك بابل خبرهم فارتخت يداه اخذته الضيقة و الوجع كماخض

50: 44 ها هو يصعد كاسد من كبرياء الاردن الى مرعى دائم لاني اغمز و اجعلهم يركضون

عنه فمن هو منتخب فاقيمه عليه لانه من مثلي و من يحاكمني و من هو الراعي الذي يقف

امامي

50: 45 لذلك اسمعوا مشورة الرب التي قضى بها على بابل و افكاره التي افتكر بها على ارض

الكلدانيين ان صغار الغنم تسحبهم انه يخرب مسكنهم عليهم

50: 46 من القول اخذت بابل رجفت الارض و سمع صراخ في الشعوب

في وقت سقوط بابل فرحت الشعوب التي سببها بابل ولكن في حرب الصحراء اعترضت الشعوب

العربية وصرخت كثيرا علي العراق

ويكمل قائلا في اصحاح 51

51: 1 هكذا قال الرب هانذا اوقظ على بابل و على الساكنين في وسط القائمين علي ريجا مهلكة

وتصل النبوة من الدقة ان تذكر اسم الحرب وهي ريجا مهلكة اي عاصفة الصحراء التي قامت بها امريكا وكل الامم التي جاءت معها.

وكلمة ريح في العبري (רוח رواخ) تطلق علي ريح وعاصفة

51: 2 و ارسل الي بابل مذرين فيذرونها و يفرغون ارضها لانهم يكونون عليها من كل جهة في

يوم الشر

وهذا حدث بالفعل كثيرين اندروا رئيس العراق قبل الحرب ان يرجع عن ما فعل بالكويت ولكنه اصر علي الرفض وبعدها هاجموه من كل جهة بعد ان افرغوا بابل من جاليات كثيرة والسفارات اغلقت بعد ان افرغت جالياتها من العراق.

51: 3 على النازع في قوسه فليزع النازع و على المفتخر بدرعه فلا تشفقوا على منتخبها بل

حرموا كل جندها

51: 4 فتسقط القتلى في ارض الكلدانيين و المطعونون في شوارعها

51: 5 لان اسرائيل و يهوذا ليسا بمقطوعين عن الهما عن رب الجنود و ان تكن ارضهما

ملانة اثما على قدوس اسرائيل

وسبب الحرب ان بابل اعتدت علي اسرائيل لان العراق ساعدت في الحروب ضد اسرائيل

51: 6 اهرىوا من وسط بابل و انجوا كل واحد بنفسه لا تهلكوا بذنبها لان هذا زمان انتقام الرب هو يوذي لها جزاءها

51: 7 بابل كاس ذهب بيد الرب تسكر كل الارض من خمرها شربت الشعوب من اجل ذلك جنت الشعوب

51: 8 سقطت بابل بغتة و تحطمت ولولوا عليها خذوا بلسانا لجرحها لعلها تشفى

51: 9 داوينا بابل فلم تشف دعوها و لنذهب كل واحد الى ارضه لان قضاءها وصل الى السماء و ارتفع الى السحاب

وبقية اصحاب 51 ايضا بالاضافة الي شرحه ما تفعل مادي وفارس ايضا يذكر اشياء تنطبق علي حرب امريكا في عاصفة الصحراء ضد بابل مثل

51: 31 يركض عداء للقاء عداء و مخبر للقاء مخبر ليخبر ملك بابل بان مدينته قد اخذت عن اقصى

51: 32 و ان المعابر قد امسكت و القصب احرقوه بالنار و رجال الحرب اضطربت

وهذا ينطبق علي صدام حسين الذي اختبأ واخبروه في مخابأه بان مدينته قد اخذت ولكن في هجوم مادي وفارس هو فوجئ بان جيش مادي وفارس في داخل بابل وقتلوه

51: 42 طلع البحر على بابل فتغطت بكثرة امواجه

وايضا امريكا استخدمت حاملات الطائرات ولكن مادي وفارس لم تستخدم البحر بل اتت من اسفل اسوار بابل.

والمجد لله دائما